فيكم من المؤمنين المتحابّين بجلالي، العامرين بصلاتهم أرضي ومساجدي، والمستغفرين بالأسحار خوفاً منّي، لأنزلت بكم عذابي، ثمّ َ لا أُبالي»[1120]. 991 ـ سهل بن سعد، قال: جاء جبرئيل (عليه السلام) إلى النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم)، فقال: «يا محمّد،... واعلم أنّ َ شرف الرجل قيامه بالليل، وعزّه استغناؤه عن الناس»[1121]. 992 ـ ابن عبّاس، قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «أشراف اُمّتي حملة القرآن، وأصحاب الليل»[1122]. 993 ـ زيد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه (عليهم السلام)، قال: قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب (عليه السلام): «إنّ َ في الجنّة لشجرةً يخرج من أعلاها الحلل، ومن أسفلها خيل بلق[1123]، مسرجة ملجمة، ذوات أجنحة، لا تروث ولا تبول، فيركبها أولياء ا، فتطير بهم في الجنّة حيث شاءوا، فيقول الذين أسفل منهم: يا ربّنا، ما بلغ بعبادك هذه الكرامة؟ فيقول ا جلّ َ جلاله: إنّ َهم كانوا يقومون الليل ولا ينامون، ويصومون النهار ولا يأكلون، ويجاهدون العدوّ ولا يجبنون، ويتصدّقون ولا يبخلون»[1124]. 994 ـ المفضّل بن عمر، قال: سمعت مولاي الصادق (عليه السلام) يقول: «كان فيما ناجى ا عزّ َ وجلّ َ به موسى بن عمران (عليه السلام) أن قال له: يا بن عمران، كذب من زعم أنّ َه يحبّني، فإذا جنّه الليل، نام عنّي، أليس كلّ محبّ يحبّ ُ خلوة حبيبه،ها أناذا ـ يا بن عمران ـ مطّلع على أحبّائي، إذا جنّهم الليل حوّلت أبصارهم من قلوبهم، ومثلت عقوبتي بين أعينهم، يخاطبوني عن المشاهدة، ويكلّموني عن الحضور، يابن عمران، هب لي من قلبك الخشوع، ومن بدنك الخضوع، ومن عينيك الدّ ُموع في